

السجن ثلاث سنوات بحق «رامبو الغابة السوداء» في ألمانيا



برلين: «أ.ف.ب.»

حُكم على رجل ملقب «رامبو الغابة السوداء»، الجمعة، في ألمانيا بالسجن ثلاث سنوات لسرقته أسلحة شرطييين قبل الاختباء قرابة أسبوع بين الأحراج. وقد دانت محكمة أوفنبرج بمنطقة بادن-فورتمبيرج، الألماني إيف راوش البالغ 32 عاماً، بتهمة حيازة أسلحة بصورة غير قانونية ومقاومة عناصر الأمن خلال توقيفه، وإلحاق أضرار جسيمة وخيمة واحتجاز رهائن.

وأنت عقوبته مخففة قليلاً، مقارنة مع ما طلبته النيابة العامة التي دعت إلى سجنه ثلاث سنوات وتسعة أشهر، إثر محاكمة استمرت شهراً.

وكان الرجل أوقف في منتصف تموز/يوليو في غابة قرب الحدود الفرنسية وبحوزته أسلحة عديدة بعد مطاردة أثارت اهتماماً كبيراً في البلاد.

وجندت السلطات في هذه المهمة حوالي 2500 شرطي بالاستعانة بكاميرات حرارية وكلاب بوليسية ومؤازرة جوية من طوافات، على مدى ستة أيام حتى توقيفه في الغابة السوداء.

وخلال هذه الفترة، أغلقت البلدية روضات أطفال ومسبحاً في الهواء الطلق في المنطقة، كتدبير احترازي بسبب «الوضع الخطر». وقد حظرت النزعات في الغابة والأنشطة في الهواء الطلق، كما عُلقت الطلعات الجوية في المنطقة. وقد هرب الرجل إلى الغابة بعدما نجح في سلب أسلحة أربعة شرطيّين. كما أصيب بجروح طفيفة خلال توقيفه. ومع انطلاق محاكمته منتصف كانون الثاني/يناير، تلا محامي راوش، بياناً من موكله أقر فيه بأنه فر بأسلحة الشرطيّين، مشدداً في الوقت عينه، على أنه لم يكن يريد أذية أحد؛ بل كان يخشى توقيفه. وعارض محاميه تهمة احتجاز رهائن، وطلب إنزال عقوبة بالسجن 18 شهراً مع وقف التنفيذ. غير أن المتهم وهو صاحب ماضٍ قضائيّ طويل، كان قد أدين سابقاً بتهمة حيازة أسلحة بصورة غير قانونية وارتكاب عمليات سرقة وهجمات تسببت في إصابات. وكان حُكم عليه في 2010 بالسجن سنة واحدة، بعدما أصاب صديقه بجروح بالغة، بعدما هاجمها بحربة.